

# حجّ الكوفة

العدد ٣٣



محلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة  
معمّدة في نقابة الصحافيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١



شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ



للاستفسار والمعلومات

(00964) 07804357424 - (00964) 07602281147 - (00964) 07803149516

www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org





# الحفظ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة  
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١

إِلْمَانَةُ الْعَامَّةِ لِلْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

دار القرآن الكريم - مركز الإعلام القرآني

الإشراف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

كرار الشمري

سكرتير التحرير

صفاء السيلوي

التصوير

حسن كريم

أحمد كريم

يوسف عبد المحسن

التصميم والإخراج الفني

علي رعد الحكيم



## الافتتاحية

### (القرآن لغة لكل العصور)

بعد أن استقر تعريف اللغة على أنها نظام متناسق من العلامات المتميزة القارة في أذهان الأفراد في ذات المجتمع بشفرات ثقافية ينشأ عليها أعضاء المجتمع وتتمظهر من خلال فعل الكلام.. يبرز السؤال كيف يوحد القرآن لسان العرب رغم تعدد لهجاته.. إجابات كثيرة تقارب الصواب في هذا المضممار من بينها الرأي القائل بأن "القرآن الكريم" لم يخالف مألوف العرب في لغتهم ذات التعدد اللهجي، من صياغة المفردة وبناء الجملة، وهذا ما سهلته وحدة الحرف وتطابق نطقه.. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

- 1- (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).
- 2- (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ \* قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ).
- 3- (كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).

رأي آخر يضاف إلى ما تقدم، أن الجمل العربية وبضمنها جملة القرآن الكريم تم تركيبها من قواعدهم وقد صيغت مفرداته بعذوبة نظمه من أحسن القائلين وأحكمهم، فكان عربيًا جاريًا على أساليب العرب وبلاغتهم، معجزاً بأسلوبه وبيانه، فرغم أن نزوله جاء في زمن كانت اللغة في أوج عطائها وفصاحتها ونتاجها الشعري والخطابي؛ إلا أنه أعجزهم بعظمة معانيه ودقة أحكامه الصالحة لكل زمان ومكان، فتحدى البشر جميعهم باختلاف ثقافتهم ودياناتهم ودرجاتهم العلمية أن يأتوا بمثله.. رغم أن أسلوب النظم والسرد يختلف عبر العصور، فلغة عصر صدر الإسلام تختلف مع ما أعقبها أسلوبياً ودلاليًا وبلاغياً، ومثل ذلك لغة التمايز الواضح والاختلاف الواسع بين لغة المخطوطات ولغة الصحف في عصرنا الراهن مثلاً؛ إلا أن لغة القرآن الكريم بقيت حية مفهومة من أدنى المشرق إلى أقصى المغرب.. كما تعد العربية من بين اللغات السبع الأكثر استخدامًا، وكذلك الأكثر انتشارًا ونموًا متفوقًا على الفرنسية والروسية. وتتوقع الإحصاءات أن يتحدث بها عام ٢٠٥٠ نحو ٦٤٧ مليون نسمة كلغة أولى..

## إقرأ في هذا العدد



### ٨ صفوة الأنبياء

### ١٦ الراسخون في العلم



### ٢٢ اختتام الفعاليات القرآنية الرمضانية في اندونيسيا



### ٢٩ تكريم المواظبين على الحضور في الختمة الرمضانية - سورية



### ٣١ قارئ العتبة الحسينية يرفع الأذان في الحرم الرضوي



# سورة العصر

## عصارة عمل الإنسان..

بقلم السيد محمود الموسوي

(وَالْعَصْرِ \* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ \*  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ).

**عصارة الربح**

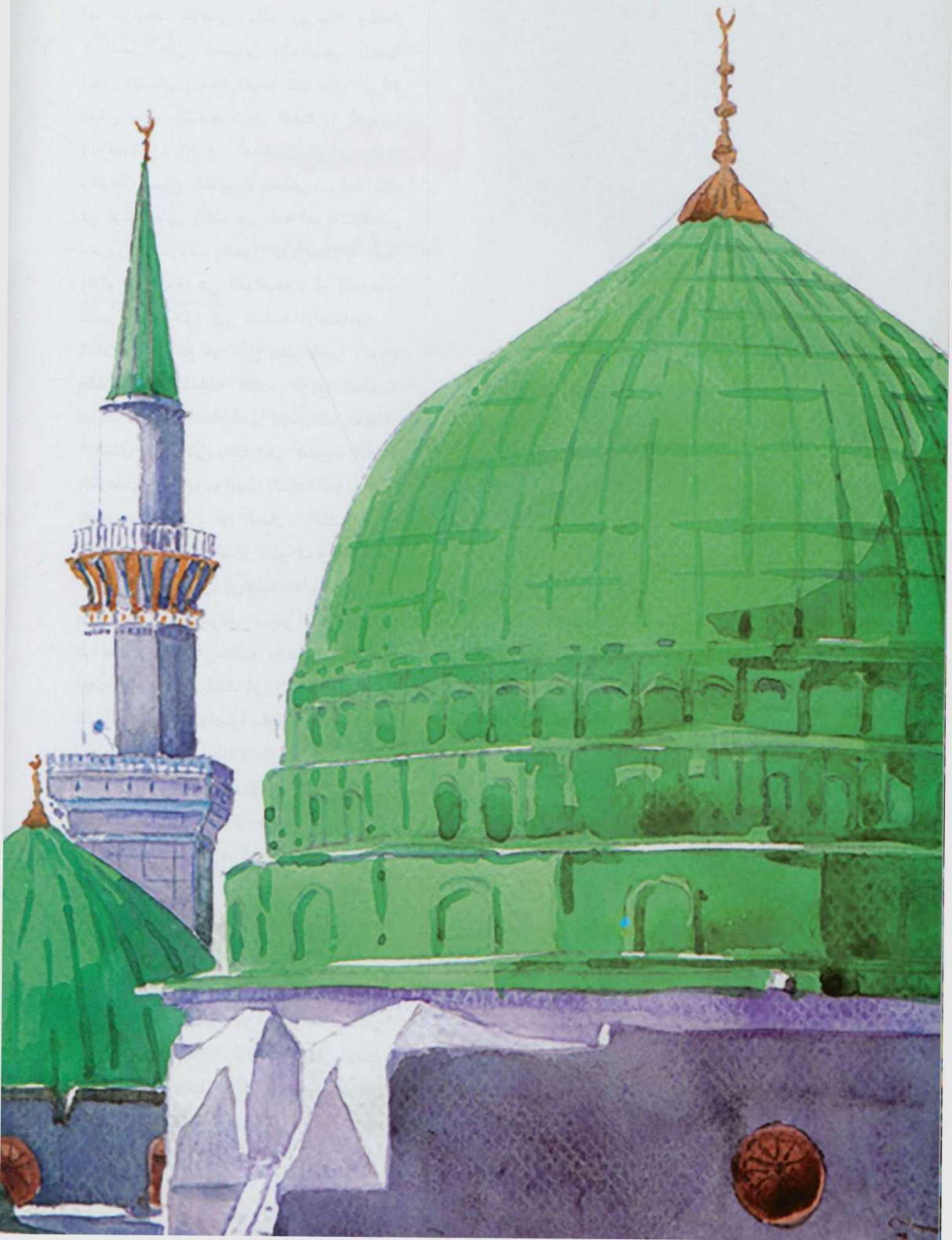
عصارة الزمن ولادة الإنسان وعصارة الإنسان عمله، وعصارة عمل الإنسان سورة العصر، التي لخصت كل المفاهيم القرآنية في تعبير وجيز دقيق، جمع كل المحاسن ومنع كل المساوئ، لينتج الإنسان الرباح في هذه الحياة. وسورة العصر تكونت من ثلاث آيات كل آية عبارة عن قيمة مهمة (العصر، الإنسان، عمل الإنسان) لتكوين الإنسان الرباح، فهي إذاً عصارة الربح. والتعبير القرآني بالعصر يتناسب مع هذه المعاني. ١/ (والعصر)، لقد قيل أن المقصود عصر الرسالة، وقيل عصر ظهور الحجة، وقيل فترة ما بعد الظهر، وقيل بمعنى الدهر، أو أي عصر أنت فيه، وسواء كان هذا أو ذاك فإنه تعبير عن الزمن، الزمن الذي يؤثر في الإنسان وفي حركته، بدلالة أن السورة تتحدث عن الإنسان وعن عمله في الدنيا. و القسم لا يكون إلا بالأشياء العظيمة، بل بالغة العظمة، ليكون للقسم وقعه وتأثيره لدى السامع، والعصر أو الزمن الذي نعيش فيه له أهمية بالغة لأننا نحى فيه فنؤذي أعمالنا خلال ساعاته، وقوله تعالى: (والعصر) إنما أعطى للزمن الأهمية العظيمة؛ لأن الله هو الذي أقسم به، حتى لو لم ندركه بعقلنا المحدود. والهدف من القسم إنما لتأكيد حقيقة مهمة، فما هي تلك الحقيقة التي أراد الله تعالى أن يبينها لنا، فقسم الله ليس كأى قسم؟ ٢/ (إن الإنسان لفي خسر)، الإنسان المجرد عندما يترك ليسير في ضمن المقاطع الزمانية المكتوبة إليه، فإنه لا محالة خاسر، أي أنه يعيش حتمية الخسران بطبيعته، والخسران نقصان رأس المال، حتى ولو لم يرتكب المعاصي والفساد، وذلك لأن الزمن الذي أقسم به الله وأراد لفت انتباهنا إليه في حركة دائمة لا تتوقف، فعندما يبقى الإنسان على ما هو عليه فإن الزمن يتعداه ويكون هو في نقص، وهنا سؤال: أي خسر تتحدث عنه الآية؟ الكلمة

جاءت مطلقة دون قيد، والآية التي تتحدث عن الخسران المطلق في القرآن هي قوله تعالى، في سورة التوبة: (حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة أولئك هم الخاسرون). وكما أن خسران الإنسان مرتبط بالزمن كذلك المقابل للخسر وهو الربح مرتبط باستغلال الزمن، كيف؟ ٣/ (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)، فهذا استثناء من الإنسان الخاسر، وهو الإنسان الرباح، فلا بد أن تتوافر فيه أربع صفات، واضحة في هذه الآية، نسلط الضوء على عدّة لفتات: \* من الصفات الأربع صفتان خاصتان بالإنسان كحركة فردية (الإيمان وعمل الصالحات). \* وصفتان خاصتان بالإنسان كحركة اجتماعية (التواصي بالحق والتواصي بالصبر). \* الإيمان وحده لا يكفي في تكوين الإنسان الرباح، بل لا بد من اتباعه بالعمل الذي يدل على ذلك الإيمان، لذلك جاءت كلمة (الصالحات) مضافة للعمل؛ لأن



لها ارتباط بالإيمان بالله وبرسله وكتبه.  
\* العمل على المستوى الاجتماعي بأهمية  
إيمان الإنسان وعمله لنفسه، كما نرى أن الله  
تعالى جعل التناصف بين المستوى الفردي،  
والاجتماعي، إلا أن المستوى الفردي مقدّم،  
وشرط لإنجاح العمل الاجتماعي، ونجد ذلك  
في قوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس  
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)، فأولاً  
(كنتم خير أمة) في المواصفات ثم (أخرجت  
للناس) للانطلاق في الساحة الاجتماعية ..  
\* الإنسان الراجح هو الذي ينظر لنفسه ودوره  
ضمن تلك المعادلة ككل، فأربع الصفات  
جاءت في آية واحدة، لعلها لتؤكد هذه الحقيقة.  
\* العمل الاجتماعي ينقسم على قسمين، الأول:  
(التواصي بالحق) وهو العمل لإشاعة الحق والأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر، والثاني: وهو  
(التواصي بالصبر) الصبر على الحق و الصبر  
على التواصي بالحق، أي ليثبت الناس على الحق  
بالتكرار والتذكير، ولكي يستمر العاملين على  
إشاعة الحق وتأييد رسالتهم، والقسم الثاني لا يقل  
أهمية عن الأول، ولذلك كررت كلمة التواصي  
فيهما، فلم يقل، وتواصوا بالحق والصبر. فكما  
يخطط لأي عمل في سبيل الحق، لا بد أن يخطط  
أيضاً لكيفية استمراره ودوامه، ف (قليل مدوم  
عليه خير من كثير مملول منه) كما في الحديث.  
إن الإيمان هو الغاية وهو أهم ما في هذه الصفات  
و عمل الصالحات يقوم بدور تنمية الإيمان والحفاظ  
عليه، والعمل الاجتماعي يقوم بتنمية عمل  
الصالحات والحفاظ عليها حتى على الفرد نفسه؛  
لأنه سيخلق جواً صالحاً، والعمل على الاستمرارية  
والصبر، إنما للحفاظ على العمل الاجتماعي،  
وبالتالي فكل الأعمال تعود على إيمان الإنسان  
نفسه لتنميته وتحافظ عليه، وتخرجه من دائرة  
الخسر إلى دائرة الربح، فهذه هي عصارة الربح.





# صفوة الأنبياء

بقلم السيد مرتضى جمال الدين

جَبْرَيْلُ ع إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ هَبَطَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُفْرُتُكَ السَّلَامَ وَيُبَشِّرُكَ بِأَنَّهُ جَاعِلٌ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْإِمَامَةَ وَالْوَلَايَةَ وَالْوَصِيَّةَ فَقَالَ قَدْ رَضِيتُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى فَاطِمَةَ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُنِي بِمَوْلُودٍ يُوَلِّدُ لَكَ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ لَا حَاجَةَ لِي فِي مَوْلُودٍ مَنِي تَقْتُلُهُ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْإِمَامَةَ وَالْوَلَايَةَ وَالْوَصِيَّةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ فَحَمَلَتْهُ وَأَمَّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَتْهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى الْوَالِدِيِّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي فَلَوْ لَا أَنَّهُ قَالَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي لَكَانَتْ ذُرِّيَّتُهُ كُلُّهُمْ أَيْمَةً وَ لَمْ يَرْضَعْ الْحُسَيْنُ مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ لَا مِنْ أَنْتَى كَانَ يُؤْتَى بِهِ النَّبِيُّ فَيَضَعُ إِبْهَامَهُ فِي فِيهِ فَيَمَصُّ مِنْهَا مَا يَكْفِيهَا الْيَوْمَيْنِ وَ الثَّلَاثَ فَنَبَتْ لَحْمُ الْحُسَيْنِ ع مِنْ لَحْمِ رَسُولِ اللَّهِ وَ دَمِهِ وَ لَمْ يُوَلِّدْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ إِلَّا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ.

الْأَرْضِ وَ هُوَ قَوْلُهُ «وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ» الْآيَةَ، قَوْلُهُ: «وَ لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ- أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ» فَبَشَّرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص أَنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ- وَ يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَقْتُلُونَ أَعْدَاءَهُمْ- وَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع بِخَبْرِ الْحُسَيْنِ وَ قَتْلِهِ فَحَمَلَتْهُ كُرْهًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ X فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا يُبَشِّرُ بِوَلَدٍ ذَكَرَ فَتَحْمِلُهُ كُرْهًا. الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٦٥ ح ٤ وفي الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ جَبْرَيْلَ ع نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِمَوْلُودٍ يُوَلِّدُ مِنْ فَاطِمَةَ تَقْتُلُهُ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ يَا جَبْرَيْلُ وَ عَلَى رَبِّي السَّلَامُ لَا حَاجَةَ لِي فِي مَوْلُودٍ يُوَلِّدُ مِنْ فَاطِمَةَ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَعَرَجَ ثُمَّ هَبَطَ ع فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا جَبْرَيْلُ وَ عَلَى رَبِّي السَّلَامُ لَا حَاجَةَ لِي فِي مَوْلُودٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَعَرَجَ

ذكر القرآن الكريم الصفوة من الأنبياء والمرسلين حتى ذكر خمسا وعشرين نبيا لما لهم من دور مهم في أحداث الأمم الماضية، ومن هذه الصفوة هم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم، وقد يستغرب بعضهم أن القرآن الكريم ذكر ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) ولا غرابة فإنه ذكر ولادة موسى وعيسى، وذكر تفاصيل قصة يوسف وموسى، فلماذا لم يذكر ولادة الإمام الحسين؟ وإليك النصوص:

في تفسير القمي: و قوله وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا قَالَ: الإحسان رسول الله، و قوله بِوَالِدَيْهِ إِنَّمَا عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ' ثُمَّ عطف على الحسين، عليه السلام، فقال: حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ' وَ بَشَّرَهُ بِالْحُسَيْنِ ع قَبْلَ حَمَلِهِ- وَ أَنَّ الْإِمَامَةَ تَكُونُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ- وَ الْمُصِيبَةَ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ- ثُمَّ عَوَّضَهُ بِأَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِهِ- وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ يُقْتَلُ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الدُّنْيَا- وَ يَنْصُرُهُ حَتَّى يَقْتُلَ أَعْدَاءَهُ وَ يَمْلِكَهُ

# الوقف والابتداء



## حاجة هذا الفن إلى مختلف العلوم

إن موضوع الوقف والابتداء يمكن أن يحسن القيام به كلُّ قارئ إذا أوتي بعض الحظَّ من علم باللغة ووجوه أدائها ولكنه يُشكِّل في بعض الأحيان فلا يحسنه إلا العلماء الذين أوتوا حظاً من سماع ومن علم بالتأويل. قال ابن النحاس: «حكى لي بعض أصحابنا عن أبي بكر بن مجاهد (ت: ٣٣٤هـ) انه كان يقول: لا يقوم بالتمام إلا نحوياً، عالمٌ بالقراءات، عالمٌ بالتفسير، عالمٌ بالقصص، وتلخيص بعضها من بعض، عالمٌ باللغة التي نزل بها القرآن. وقال غيره: يحتاج صاحب علم التمام إلى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام القرآن، لأنه من قال من الفقهاء: لا تقبل شهادة القاذف وإن تاب، كان الوقف عنده؟ ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً؟ (النور/٤) ... ومن قال تجوز شهادته إذا تاب كان الكلام عنده متصلاً والوقف عنده؟ فإن الله غفورٌ رحيمٌ؟ (النور/٤٦). [القطع والانتناف لابن النحاس، ص ٩٤ و ٩٥] «ومن الذين صرحوا بذلك معين الدين عبد الله النكزاوي

(ت: ٦٨٣هـ) قال في كتاب الوقف: لا بد للقارئ من معرفة بعض مذاهب الأئمة المشهورين في الفقه، لأن ذلك يُعين على معرفة الوقف والابتداء، لأن في القرآن مواضع ينبغي الوقف على مذهب بعضهم، ويمتنع على مذهب آخرين». [الإتقان للسيوطي في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٨٥١هـ) ج ١ ص ٢٩٧، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات رضى ايران- قم] أما حاجته إلى علم النحو وتقديراته فلأن من جعل؟ مَلَّةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ...؟ (الحج/٧٨) منصوبة بمعنى «كلمة» وأعمل فيها ما قبلها لم يقف على ما قبلها ومن نصبها على الإغراء وقف على ما قبله». [القطع والانتناف لابن النحاس، ص ٩٥] وكذا الوقف على قوله:؟ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا؟ ثم بيتدئ؟ قِيَمًا؟ لئلا يتخيل كونه صفة له إذ أن العوج لا يمكن أن يكون «قِيَمًا». وهكذا الوقف على ما في آخره هاء السكت فإنك في غير

القرآن تثبتُ الهاء إذا وقفت وتحذفها إذا وصلت، فتقول: قَهْ، عَهْ في الوقف، قَ زِيداً، عَ كَلَامِي، في الوصل. أمَّا في القرآن من قوله تعالى: ?كِتَابِيهِ? (الحاقة/١٩)، ?حِسَابِيهِ? (الآية/٢٠) و ?سُلْطَانِيهِ? (الآية/٢٩) و ?لَمْ يَتَسَنَّه? (الأنعام/٢٥٩) و ?أَقْتَدَهُ? (الأنعام/٩٠) وغير ذلك، فالواجب أن يوقف عليه بالهاء لأنه مكتوب في المصحف بالهاء، ولا يوصل، لأنه يلزم في حكم العربية إسقاط الهاء في الوصل؛ فإن أثبتها خالف العربية، وإن حذفها خالف مراد



المصحف، ووافق كلام العرب، وإذا هو وقف عليه خرج من الخلافين وأتبع المصحف وكلام العرب. [البرهان للزركشي ج ١ ص ٢١ و ٤٢٢] وأمَّا احتياجه إلى معرفة التفسير فلأنه إذا وقف على قوله تعالى: ?فإنها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً...? (المائدة/٢٦) كان المعنى مُحَرَّمَةٌ عليهم هذه المدَّة، وإذا وقف على ?فإنها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ? كان المعنى مُحَرَّمَةٌ عليهم أبدأ وأن التيه أربعون؛ فلا بدَّ من الرجوع إلى التفسير فيكون الوقف بحسب ذلك. وكذلك يستحب الوقف على قوله تعالى: ?مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا...? (يس/٥٢) ثم يبتدئ فيقول: ?هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ? لأنه قيل: إنَّه من كلام الملائكة. (٤٨) وأمَّا احتياجه إلى المعرفة بالقراءات فلأنه إذا قرأ ?وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا? (الفرقان/٢٢) كان هذا التمام عنده، وإن ضمَّ الحاء - وهي قراءة الحسن - فالوقف عنده ?وَيَقُولُونَ حَجْرًا? وكان الرجل من العرب إذا نزلت به شدة، يقول:

حجراً، فقيل له: محجوراً، أي: لا تُعَاذُونَ كما كنتم تُعَاذُونَ في الدنيا حَجَرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وإذا قرأ: ?وَكُنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ...? (المائدة/٤٥) فهذا التمام عنده إذا نصب ?وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ? وهي قراءة نافع وعاصم والأعمش (ت: ١٤٨هـ) وحزمة (ت: ١٥٦هـ) ومن قرأ: ?وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ? فرفعها ورفع ما بعدها فالوقف عنده ?أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ? وهذه قراءة الكسائي (ت: ١٨٠هـ) واختيار أبي عبيدة (ت: ٢٠٩هـ) ... فعلى هذه القراءة ?وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ? ابتداء حكم في المسلمين، وبجعل ما كتب عليهم في التوراة ?أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ? ويوجب الحكم في القصاص في العيون وما بعدها بين المسلمين بالآية. [القطع والانتناف لابن النحاس، ص ٩٦] وأمَّا احتياجه إلى المعنى فضرورة لأنَّ معرفة مقاطع الكلام إنما هي بعد معرفة معناه، فينبغي لقارئ القرآن إذا قرأ أن يتفهم ما يقرأه ويشغل قلبه به ويتفقد القطع والانتناف ويحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها وأن يأتي وقفه عند كلام مستغن أو شبيهه وأن يأتي ابتداءه حسناً ولا يقف على مثل: ?إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى? (الأنعام/٣٦)، لأن الواقف ها هنا قد أشرك بين المستمعين وبين الموتى، والموتى لا يسمعون ولا يستجيبون وإنما أخبر عنهم أنهم يبعثون ومن لم يعرف الفرق بين ما وصله الله عزَّ وجلَّ في كتابه وبين ما فصله لم يحلَّ له أن يتكلم في القطع والانتناف فالقارئ يحتاج إلى أن ينظر أين يقطع وكيف يأتنف فإنَّ من الوقف ما هو واضح مفهوم معناه ومنه مشكل لا يُدرى إلا بسماع وعلم بالتأويل ومنه ما يعلمه أهل العربية واللغة فيدرى أين يقطع وكيف يأتنف. [القطع والانتناف لابن النحاس، ص ٩٧ و ٩٨] إنَّ ما تقدّم من اشتراط ابن مجاهد في صاحب الوقف، العلم بالنحو والتفسير والقراءات واللغة، واشتراط غيره المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء تجعل موضوع الوقف والابتداء خصوصاً في كتاب الله تعالى ذا أهميّة خاصة لا يقدر عليها إلا من تحققت فيه تلك الشروط.



# القارئ طه الفشني سيرة قارئ

الشيخ طه حسن مرسى الفشني أحد أعلام قراء القرآن والمنشدين المصريين. ولد سنة ١٩٠٠م بمركز الفشن بمحافظة بني سويف. أسرة متدينة، والتحق بكتاب القرية وبه حفظ القرآن الكريم وتميز بين أقرانه بالصوت الجميل في التلاوة. حفظ القرآن ثم تعلم القراءات، وتدرج في دراسته الدينية والعامية وحصل على كفاءة المعلمين من مدرسة المعلمين سنة ١٩١٩م. حضر الشيخ طه إلى القاهرة، والتحق ببطانة الشيخ علي محمود، ثم ذاع صيته بأنه قارئ ومنشد حسن الصوت. ثم رحل إلى القاهرة قاصدا الالتحاق بمدرسة دار العلوم العليا، ولكن الأحداث السياسية التي كانت تمر بها مصر واندلاع ثورة ١٩١٩ حالتا دون التحاقه بدار العلوم، فتوجه إلى الأزهر الشريف، وما لبث أن أصبح مشهورا بقدرته علي أداء التواشيح الدينية في مختلف المناسبات. التحق بالإذاعة المصرية سنة ١٩٣٧م،

وعين قارئاً لجامع السيدة سكينة سنة ١٩٤٠ وحتى وفاته. اختير رئيساً لرابطة القراء خلفاً للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي سنة ١٩٦٢م، ورحل في ١٠ ديسمبر ١٩٧١. كان الشيخ طه صاحب مدرسة منفردة في التلاوة والإنشاد، وكان على علم كبير بالمقامات والأنغام، وانتهت إليه رئاسة فن الإنشاد في زمنه فلم يكن يعلوه فيه أحد، وهو أشهر أعلام هذا الفن بعد الشيخ علي محمود. من أشهر التواشيح كانت ميلاد طه يا أيها المختار وقد بدأ الشيخ طه الفشني حياته العملية مطرباً وكان في وسعه أن يستمر في الغناء لولا النزعة والتربية الدينية التي اكتسبها من دراسته في الأزهر. وكان لسكنه في حي الحسين أثر كبير في

تررده علي حلقات الإنشاد الديني، إلي أن نبغ وأصبح المؤذن الأول لمسجد الإمام الحسين كما كان يرتل القرآن الكريم في مسجد السيدة سكينة، واشتهر بقراءته لسورة الكهف يوم الجمعة وكذا إجادته تلاوة وتجويد قصار السور. وفي عام ١٩٣٧م كان الشيخ طه الفشني يحيي إحدى الليالي الرمضانية بالإمام الحسين، واستمع إليه بالصدفة سعيد لطفى مدير الإذاعة المصرية في ذلك الوقت. فعرض عليه أن يلتحق بالعمل في الإذاعة، واجتاز كافة الاختبارات بنجاح، وأصبح مقرناً للإذاعة ومنشداً للتواشيح الدينية علي مدي ثلث قرن. وكان عشاق الشيخ الفشني يسهرون حتى الفجر وليستمعوا إليه وهو يؤدي الابتهالات والأذان في المسجد الحسيني. وكانوا حرصين أيضاً على سماعه وهو ينشد التواشيح في الليلة اليتيمة بمولد السيدة زينب خلفاً للشيخ علي محمود. واستطاع الشيخ طه الفشني أن يحفر اسمه بين أعلام فن التواشيح، الذي ضم الكثيرين. وكان أبرزهم الشيخ علي محمود وطه الفشني ومحمود صبح والشيخ زكريا أحمد والشيخ إسماعيل سكر والشيخ نصر الدين طوبار والشيخ سيد النقشبندي. ويحسب للشيخ الفشني جهوده الرائدة للحفاظ علي فن التواشيح، وسائر فنون الإنشاد الديني من خلال تدريب المواهب الصاعدة من بطانة المنشدين. وكان الشيخ طه الفشني يرتل القرآن الكريم بقصري عابدين ورأس التين بصحبة الصوت المعجزة الشيخ مصطفى

إسماعيل لمدة تسع سنوات كاملة. وعندما بدأ التلفزيون إرساله في مصر كان الفشني من أوائل قراء القرآن الكريم الذين افتتحوا إرساله وعملوا به. وبعد حياة حافلة مع القرآن الكريم والمديح النبوي والإنشاد الديني وفي العاشر من ديسمبر عام ١٩٧١م. رحل الشيخ طه الفشني تاركا خلفه كنوزاً من التسجيلات القرآنية والتراتيل والإنشاد الديني في الإذاعة والتلفزيون. وقد كرمته الدولة عام ١٩٨١م فمنحت اسمه وسام الجمهورية في مجال تكريم حملة القرآن الكريم.



# النبي

## ذا الكفل عليه السلام

المعروف أنّ (ذا الكفل) أحد أنبياء الله، وذكره ورد مع أنبياء آخرين، وجاء بالضبط بعد إسماعيل وإدريس. (١)  
وبعض المفسرون يعتقدون أنه من أنبياء بني إسرائيل، وأنه من أبناء أيوب واسمه الحقيقي (بشر) أو (بشير) أو (شرف) وبعضهم الآخر يرى أنه (حزقييل) وذو الكفل هو لقب أطلق عليه.

وحول تسمية (ذي الكف) بهذا الاسم (الكفل يعني النصيب) ويعني (الكفالة والتعهد) وردت عدّة تفاسير، منها:  
قال قسم منهم: إنه سمّي بذي الكفل؛ لأنّ الله سبحانه وتعالى أنزل عليه نصيباً وافراً من الثواب وشمله برحمته الواسعة. وقال بعضهم: لأنه التزم بتعهده بقيام الليل بالعبادة، وصيام النهار، وعدم السخط من قضاء الله، وبهذا أطلق عليه هذا اللقب.

وبعض آخر قال: سمّي بذي الكفل لأنه تكفل بمجموعة من أنبياء بني إسرائيل، وأنقذهم من ملوك زمانهم الجبارين. وعلى آية حال، فإنّ ما في حوزتنا اليوم من معلومات عن نبي الله ذي الكفل يدلّ على استقامته في طريق طاعة وعبادة الله، ومقاومة الجبابرة، وأنه أنموذج بارز ليوثنا الحاضر وما بعده، رغم أنّ البعد الزمني بيننا وبينهم يحول دون المعرفة الدقيقة لتفاصيل أحوالهم.

١- في الآية (٨٥) من سورة الأنبياء.





## الراسخون في العلم

آية الله الشيخ جعفر السبحاني

ورد في سورة آل عمران قوله تعالى: ( ... وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ... ) (٢).

الرسوخ لغة بمعنى (الثبات) و(النفوذ)، والمقصود من الآية الشريفة أن علم الإنسان ومعارفه لها أصالتها وجورها، ولأجل هذا التناسب أطلق القرآن الكريم على بعض علماء اليهود -الذين يتحلون بسعة من العلم والمعرفة في مجال الدين- وصف (الراسخون في العلم)، وقال تعالى في حقهم: (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمُفِمين الصلوة والمؤثون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك



سَنُوتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا(٣). ففي هذه الآية أطلق هذا الوصف على طائفة من بني إسرائيل الذين لهم معرفة واسعة وشاملة بالتوراة ويعلمون بالبشارة التي وردت فيها بحق الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وصفته التي ذكرها النبي موسى عليه السلام في توراته.

وهذا الاستعمال للآية في علماء بني إسرائيل يفيد بأن الآية ذات مفهوم واسع وشامل بحيث يشمل كل العلماء والمفكرين الذين لهم قدم راسخة ومعرفة أصيلة وعميقة في العلم والمعرفة.

وإذا ما لاحظنا في بعض الروايات أنّ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) قد وصفوا أنفسهم بصفة (الراسخون في العلم) ففي حقيقة الأمر أنّ ذلك من قبيل تطبيق المفهوم على المصداق الأكمل والفرد الممتاز واللامع، إذ أنّ أهل البيت -وبلا ريب- هم أشهر والمع الشخصيات الإسلامية في سماء العلم والمعرفة والفهم.

ونحن هنا نذكر كنموذج؛ رواية واحدة في هذا المجال، ومن أراد المزيد من الاطلاع فعليه مراجعة المصادر التي نذكرها في الهامش(٤).

قال الإمام الصادق(عليه السلام): "نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله"(٥).

والذين يدركون منهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تفسير آيات الذكر الحكيم، يعرفون جيداً أنّ منهجهم (عليهم السلام) هو تطبيق المفاهيم

الكآية على المصاديق الممتازة، أو المنسية والمهمولة، ومن الطبيعي أنّ هذا ليس من باب الحصر، بل من باب التطبيق على المصاديق الممتازة كما قلنا، ولذلك يمكن تطبيق تلك المفاهيم على مصاديق أخرى تتحلّى بالوصف الذي يوجد في المفهوم الوارد في الآية. وإذا ما أدركنا حقيقة هذا المنهج وعرفنا المراد منه، فحينئذ سوف تحلّ عقدة الكثير من الآيات الواردة في هذا المجال والتي فسّرت في أهل البيت (عليهم السلام).

وإنّ جهل بعض الكتّاب بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، في تفسير الآيات كان سبباً لطرح الروايات التي تطبق مفهوم (الراسخون في العلم) على أهل البيت (عليهم السلام). والحال أنّ هذه الروايات من الروايات التطبيقية -التطبيق على الفرد الأكمل- للمفاهيم على مصاديقها الكاملة وليست من قبيل المنهج الحصري.

نعم هناك روايات يظهر منها الانحصار وإنّ مصداق الآية منحصر في أهل البيت (عليهم السلام) فقط، ولكن يمكن الإجابة عن هذه الطائفة من الروايات: بأنّها ناظرة إلى مرتبة العلم ودرجته القصوى التي يتحلّى بها أهل البيت (عليهم السلام) والتي لا يذانيهم فيها أحدٌ من الناس. وهذا الاستعمال والحصر ليس غريباً لمن له معرفة في القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال: نجد الأنبياء مع عظمتهم ومنزلتهم في العلم والمعرفة التي حباهم الله بها، ولكنهم

حينما يقارنون بين علمهم وعلمه سبحانه الغير متناهي يذعنون لتلك الحقيقة ويقولون كما قال سبحانه: (لا علم لنا إنّك أنتَ علامُ الغُيوب)(٦)(٧). ١- مقتبس من المباحث القرآنية لآية الله الشيخ السبحاني، الموقع الإلكتروني لمؤسسة الامام الصادق (ع).

٢- آل عمران: ٧.

٣- النساء: ١٦٢.

٤- الكافي: ١/٢١٣؛

تفسير البرهان: ١/٢٧٠-٢٧١؛

تفسير نور الثقلين: ١/٢٦٠-٢٦٥.

٥- الكافي: ١/٢١٣.

٦- المائدة: ١٠٩.

٧- منشور جاويد: ٢/٣٦١-٣٦٣.

# قرآنيون

## في رحاب الدفيظ

لا يقتصر العمل القرآني على القراءة والإقراء والتفسير، بل تعدى ذلك حتى وصل إلى الإعلام والصحافة القرآنية والإبداع بهذا المجال. فبرز أشخاص امتهنوا هذا العمل؛ لإظهار الأنشطة القرآنية في كل الدول العربية والإسلامية، ومن هذه الطاقات الإعلامية السيد عباس أنجم الذي كان لمجلة الدفيظ القرآنية حوار معه.

الحفيظ: السيد عباس أنجم غني عن التعريف حضرتكم من مواليد النجف الأشرف، عام ١٩٧٢، تعمل حالياً مديراً عاماً للإذاعات العربية والأفريقية في الجمهورية الإيرانية الإسلامية. بعد هذا التعريف نريد من حضرتكم بديتكم بالعمل الإعلامي القرآني.

دل على شيء فهو يدل على أهمية الصوت والنغم في قراءة القرآن الكريم، نعم الصوت والنغم وحدها لا يكفيان ليتأهل القارئ. يجب أن يكون متقناً أيضاً لأحكام التجويد وللوقف والابتداء؛ ليكون قارئاً متميزاً ومجيداً.

الحفيظ: حدثنا الآن عن عملك الإعلامي:

- خلال دراستي للقرآن الكريم كنتُ أعمل في مؤسسة الإذاعة والتلفاز كمنتج للبرامج قبل ٢١ سنة، وشيئاً فشيئاً طورت نفسي وتدرجت في السلم الوظيفي. فدخلت إلى قناة القرآن الكريم، وهناك كنتُ مديراً لأقسام مختلفة، فترفت إلى مدير قسم الأفلام السينمائية والمسلسلات، ومدير إعداد البرامج، وخمس سنوات مدير قسم التلاوة، ومدير قسم الموشحات، ومدير قسم الاطروحات، وبعد ذلك أصبحت مدير عام قناة الكوثر الفضائية، والآن أعمل مديراً عاماً للإذاعات العربية والأفريقية. كل هذه السنين التي عملت فيها في الإذاعة حاولت أن أعطي أهمية بالغة للبرامج القرآنية.

الحفيظ: ما هو أكثر الأعمال القرآنية التي حاولت إبرازها للمتلقى؟

- أول عمل بذلت جهدي به هو بث الختمات القرآنية التي تقام في العتبات المقدسات. وكان هذا قبل أكثر من عشر سنوات، فرأيت الأثر البالغ في من يقول بأن أتباع مذهب أهل البيت لهم قرآن آخر. وحينما عملت في قناة الكوثر افتتحت برنامج (إن للمتقين مفازاً) وبرنامج (ربيع القلوب).

الحفيظ: كيف ترى العمل القرآني في العراق؟

- كنت في السابق أتصور أن القراء العراقيين لديهم نمط واحد في القراءة وهو الطور العراقي، وعند زيارتي للعراق في المرة الأولى ومشاهدتي لأداء القراء في القرآن الكريم، وجدت تطوراً سريعاً لم نحصل عليه في إيران إلا بعد سنوات كثيرة من العمل القرآني، والسبب باعتقادي هو أن اللسان العراقي لسان عربي مبین، والسبب الثاني هو؛ لأنكم استفدتم من تجارب الآخرين، السبب الثالث هو وجود كوادر قرآنية مميزة. فأنا أرى أن التقدم والتطور القرآني في العراق غير مسبوق وفوق ما كنتُ أتصور. وخصوصاً أنشطة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حيث رأيت عملاً عظيماً يفوق أنشطة مؤسسات.

- بدأت مع القرآن الكريم وكان عمري ٨ سنوات، وتعلمت على يد كبار الأساتذة في إيران منهم الأستاذ سيد مهدي سيف والأستاذ صلح جو والأستاذ عباس سليمي وغيرهم كثير، بعدها بدأت أتابع المؤلفات والكتب وأحققها، وأتقي ببعض المحكمين القادمين من خارج إيران كسوريا ومصر؛ لكي أسألهم عن الأمور الغامضة التي لم أتوصل إلى فهمها، فكانت مؤلفاتي تتناول مواضيع متنوعة منها في علم التجويد ومنها في علم الصوت وعلم النغم.

الحفيظ: حدثنا عن فرقة موشحات الفجر.

- أنا أحد أعضاء فرقة الفجر للموشحات والابتهالات الدينية، شكلتها قبل سبع وعشرين سنة في إيران، ففي بداية تأسيسها حصلنا على المركز الأول، في مسابقة التواشيح الإيرانية، وقد سافرنا إلى ١٤ دولة للتبليغ وأداء الموشحات وكان هذا العمل مهماً جداً في مسيرتي القرآنية.

الحفيظ: ماذا عن عملك بالتحكيم؟

- أعمل محكماً منذ ٨ سنوات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في فرع الأذان وفي فرع الابتهاال وفي فرع التواشيح وفي فقرة التلاوة الجماعية. كما عملت في تدريس مادة الصوت والنغم أكثر من ١٥ عاماً في القنوات التلفزيونية والإذاعات العربية. ولدي جلسة ثابتة باسم دار القرآن الكريم كل جمعة يحضرها كثير من القراء افتتحها منذ أكثر من ٢٨ سنة.

- الحفيظ: بعض القراء يُعانون من آلية تقسيم الدرجات في التحكيم، إذ يُقال إن توزيع الدرجات يكون ٥٠ درجة للنغم والصوت وعلى الوقف والابتداء ١٥ درجة، وعلى التجويد ٣٥ درجة. برأيك توزيع الدرجات بهذه الصورة صحيحة؟ - نعم صحيح. يرى كبار المحكمين أن الصوت والنغم لهما الأثر البالغ في المتلقى. فلو أخذنا القارئ (الحُصري) مثلاً، نجده قمة في الأداء. ربما لا نجد قارئاً سواه يؤدي أحكام التلاوة والتجويد بشكل دقيق مثله، ولكن لم يكن له باع طويل في الصوت والنغم. لذلك لم يؤثر بالعالم الإسلامي تأثيراً قوياً، في حين نرى عبد الباسط قرأ في جنوب أفريقيا فأسلم على يده ٩٢ شخصاً، وفي أمريكا ٥ أشخاص، وفي روسيا ٥ أشخاص، وفي الصين ٥ أشخاص، وكذلك مصطفى إسماعيل أسلم على يده الكثير في فرنسا وأمريكا، هذا إن

## تلبهات وردود

# مناقشة ادعاء نسخ آية

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ)

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ) (١).

(وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (٢).

فقد ذهب بعضهم إلى أن هذا الحكم منسوخ بقوله تعالى:

(الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَّنَّةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مَنِّينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) (٣).

فإن المسلمين إذا قل عددهم عن نصف عدد الكفار جاز لهم ترك القتال، والفرار من الزحف.

ومن القائلين بهذا القول: عطاء بن أبي رباح.

والجواب عن ذلك: أن تقييد إطلاق هذه الآية بأية التخفيف المذكورة مؤكد لبقاء حكمها ومعنى ذلك: أن الفرار

من الزحف محرم في الشريعة الإسلامية إذا لم يكن عدد المسلمين أقل من نصف عدد الكفار، وأما إذا كان المسلمون أقل عددا من ذلك فلا يحرم عليهم الفرار، وهذا

ليس من النسخ في شيء. وروى عن عمرو بن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي نضرة، ونافع مولى ابن

عمر، والحسن البصري، وعكرمة، وقتادة، وزيد بن أبي حبيب، والضحاك: أن الحكم مخصوص بأهل بدر، ولا

يحرم الفرار من الزحف على غيرهم. وبه قال أبو حنيفة وهذا القول أيضا باطل: فإن مورد الآية وإن كان يوم بدر، إلا أن ذلك لا يوجب اختصاص الحكم به، بعد أن كان

اللفظ عاما، وكان الخطاب شاملا لجميع المسلمين ولا سيما إذا كان نزول الآية المباركة بعد انقضاء الحرب من يوم بدر.

وذهب ابن عباس وجميع الشيعة الإمامية، وكثير من علماء أهل السنة إلى أن الآية محكمة، وحكمها مستمر إلى يوم القيامة، وهذا هو القول الصحيح وقد عرفت الدليل عليه، والروايات في ذلك متظافرة من الطرفين.

روى الكليني بإسناده عن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: "سمعتَه يقول الكبائر سبع: قتل المؤمن

متعمدا، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الربا بعد البيعة

وكل ما أوجب الله عليه النار".

وروى أبو هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "واجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم الشرك بالله، والسحر،

وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات

المؤمنات الغافلات. المصدر:

البيان في تفسير القرآن، لزعيم الحوزة العلمية: سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي.

# شهداء الحشد الشعبي

## يساهمون في انتشار المحافل القرآنية في العراق



بأرواحهم من أجل بقاء الدين والوطن". مشيراً إلى "إن الهدف من إقامة هكذا محافل هو لندخل الفرحة والسرور إلى قلوب عائلة الشهيد المضحى، ولاستلهام العبر منه". من جانبه قال مسؤول المحافل القرآنية في دار القرآن الكريم الحاج رسول الوزني: "استمرت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في إقامة المحافل في بيوت أسر الشهداء وذلك منذ انطلاق المشروع قبل ٥ أعوام وفاءً للشهداء ولذويهم". وبيّن الوزني "أقمنا محافل كثيرة في بيوت الشهداء في كربلاء وباقي المحافظات، إذ تجاوز عدد المحافل التي أقيمت في كربلاء الـ ١٨٠ محفلاً، وكانت من المحافل القرآنية المتميزة". وأضاف الوزني: "يشارك في التلاوة قراء دار القرآن الكريم، ويحضر المحفل عائلة الشهيد ومحبه إضافة إلى ممثلين عن مؤسسة شهداء كربلاء، كما يشهد كل محفل من هذه المحافل مجلساً حسينياً. وفي الختام توزع الهدايا رمزية ودرع باسم الشهيد من قبل وفد دار القرآن الكريم". يذكر أن دار القرآن الكريم ختمت هذا المشروع؛ مشروع محافل بيوت الشهداء قبل شهر رمضان لعام ١٤٣٩ هـ. وسيتم استئنافه بعد شهر الفضيل.

بعد فتوى الجهاد الكفائي التي انطلقت في الرابع عشر من شعبان عام ١٤٣٥ هـ والذي يقابله الثالث عشر من حزيران عام ٢٠١٤ م، ضد الكيان الداعشي وتحرير المناطق المحتلة من قبل هذا الكيان الغاصب سعت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لإقامة المحافل القرآنية في المناطق المحررة من دنس هذه العصابات. وعن هذا الموضوع تحدّث مسؤول قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري قائلاً: "بعد فتوى المرجعية المباركة التي انطلقت من الصحن الحسيني الشريف والانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة من الحشد الشعبي والجيش والشرطة الاتحادية استحدثت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وحدة الإعلام التبوي التابعة لمركز الإعلام القرآني، وكانت مهمة هذه الوحدة هي إقامة المحافل القرآنية في المناطق التي حررها أبطالنا الغياري من دنس عصابات داعش". وأضاف المنصوري "أن أغلب هذه المحافل كانت في المناطق الساخنة وتحت مرمى النار الداعشي وقد وصل عدد هذه المحافل إلى ٦٤ محفلاً، شارك بها نخبة من قراء دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وجمع من المجاهدين الغياري". وعلى صعيد ذي صلة بيّن المنصوري "بعد إعلان النصر المؤزر على أعداء العراق وتحرير كامل الأرض العراقية توسّع عملنا القرآني



# فرع دار القرآن الكريم في إندونيسيا

## يختم فعالياته القرآنية الرمضانية

المتحقة إلا بفضل الجهود المخلصة للكوادر العاملة". كما وقّدم الشيخ أسعدي شكره على هذه الاستضافة ، مبدياً في الوقت ذاته استعداد فرع جامعة المصطفى العالمية لبذل كل ما يمكن من أجل المساهمة في التعاون والتنسيق المشترك لدعم المشاريع والبرامج القرآنية. هذا وقد أحيى وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أولى برامج القرآنية في أكبر مساجد جزيرة لومبوك في إندونيسيا ضمن مشروعه التبليغي في جزر شرق آسيا خلال شهر رمضان المبارك. وقال عضو الوفد ومسؤول مركز التبليغ القرآني الدولي الحافظ منتظر المنصوري: "انطلقت سلسلة البرامج القرآنية في إندونيسيا ضمن مشروعنا التبليغي خلال الشهر الفضيل في جزيرة (لومبوك) من خلال تنظيم محفل قرآني احتضنه أكبر مسجد في الجزيرة وهو مسجد حب الوطن (المركز الإسلامي) في مدينة (ماتارام) الواقعة غرب الجزيرة والذي تُقدّر مساحته بـ ٧ هكتار ويتسع لـ ٢٠ ألف مصلي"، مشيراً إلى أن "الوفد القرآني سيواصل تنظيم محافله القرآنية في العديد من مساجد هذه الجزيرة". وتابع: "شهد المحفل القرآني حضور جمع غفير من المصلين وعدد من الشخصيات الرسمية التي تفاعلت مع فقرات المحفل المتضمن فقرة للتلاوة وفقرة للتواشيع الدينية فضلاً عن فقرة الأسئلة والأجوبة الخاصة بحفظ القرآن الكريم، كما جرى في ختام المحفل القرآني استعراض لأهم المشاريع والإنجازات لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة". من جانبه أبدى الحاضرون إعجابهم بالجهود المقدمة من الوفد

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعالياتها القرآنية الرمضانية المقامة في إندونيسيا. وقال مسؤول مركز التبليغ الدولي الحافظ منتظر المنصوري: أن الختمة القرآنية التي أقامها فرع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فرع إندونيسيا تأتي ضمن الفعاليات الخاصة بشهر رمضان المبارك والتي تضمنت عدة فعاليات منها إجراء مسابقات قرآنية تشجيعية لطلبة الدار وتكريم المتميزين منهم فضلاً عن تلاوة عدة أجزاء من القرآن الكريم يومياً ليكون معدل الختمات ٣ ختمات قرآنية خلال الشهر الفضيل"، مبيّناً أن الختمة القرآنية عادة ما تشهد حضوراً لافتاً من قبل جمع من الأهالي بالإضافة الى طلبة الدار من القراء والحفاظ مع أولياء أمورهم فضلاً عن الكوادر التعليمية للفرع". وتابع المنصوري: "شهدت الختمة الرمضانية هذا العام استضافة العديد من الشخصيات القرآنية الفاعلة في إندونيسيا من قبيل رئيس جامعة المصطفى فرع إندونيسيا الشيخ أسعدي والملحق الثقافي لسفارة جمهورية إيران الإسلامية في إندونيسيا وغيرهم من الشخصيات القرآنية و الرسمية"، مشيراً الى أن "هذه الاستضافات تأتي ضمن رؤية الدار في الانفتاح على المراكز والمؤسسات الثقافية في إندونيسيا ومد جسور التواصل وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات". من جانبه أبدى الشيخ أسعدي إعجابه بفعاليات فرع الدار بقول: "إنه لمن دواعي الاعزاز والتقدير ما تقوم به دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة من دور مهم في تنشئة المجتمع نشأة قرآنية خصوصاً في هذا البلد وما نرى هذه النجاحات



القرآني فقد أشاد إمام ومؤذن مسجد حب الوطن (المركز الإسلامي) القارئ لالو محمد رعي الدين بهذه الاستضافة بقوله: "أنا مسرور جداً بهذا البرنامج القرآني وأنا شخصياً في طور إتمام حفظ كتاب الله المجيد فقد شجعتني هذا المحفل وأثار حماستي أكثر، لذا أتمنى أن تتكرر زيارة الحافظين لنا لتزويدنا بالعلوم الكثيرة التي نحن بحاجة ماسة إليها". هذا وقد احتضنت جزيرة (بابوا) الإندونيسية ٨ محافل قرآنية ضمن المشروع التبليغي الذي نظمه وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في جزر جنوب شرق آسيا خلال شهر رمضان المبارك. إذ قال الحافظ محمد باقر المنصوري عضو الوفد والمشرف على دار القرآن الكريم في إندونيسيا: "بعد إتمام الفعاليات القرآنية في جزيرة (لومبوك) انتقل الوفد القرآني إلى جزيرة (بابوا) ليتم فيها تنظيم ٨ محافل قرآنية توزعت بين مدن الجزيرة والتي تُعد ذات غالبية مسيحية تبلغ نسبة المسلمين فيها ٤٠٪ والواقعة على حدود غينيا الجديدة". مضيفاً أنه "انطلقت أولى البرامج القرآنية الخاصة بالجزيرة في مدينة (جايا بورا) وهي إحدى أبرز المدن في جزيرة (بابوا) وذلك من خلال تنظيم عدة محافل قرآنية توزعت على ثلاثة مساجد هي مسجد رايا بيت الرحيم وهو أكبر مساجد المدينة ومسجد العسكر وهو من المساجد التابعة لإدارة الجيش الإندونيسي بالإضافة إلى مسجد الإحسان كوتاراجا". وتابع: "كما احتضنت مدينة (سورونغ) التابعة لمحافظة (بابوا) الغربية ثلاثة محافل توزعت في مسجد رايا الأكبر ومسجد قباء سورونغ ومسجد مفتاح الرحمة أما ختام الفعاليات في الجزيرة فكان في جزر (راجا امبات) المعروفة بـ (جزر الملوك الأربعة) من خلال تنظيم محفلين في مسجد رايا weisi ومسجد الإخلاص". مبيّناً أن "المحافل أقيمت بحضور جمع غفير من المصلين وبمشاركة أعضاء الوفد القرآني كما وتخللت فقرات المحافل التعريف للحاضرين بالأنشطة القرآنية التي تقدمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وخصوصاً فرعها في العاصمة الإندونيسية جاكرتا".



النشاط القرآني في العتبات

# إذاعة القرآن الكريم

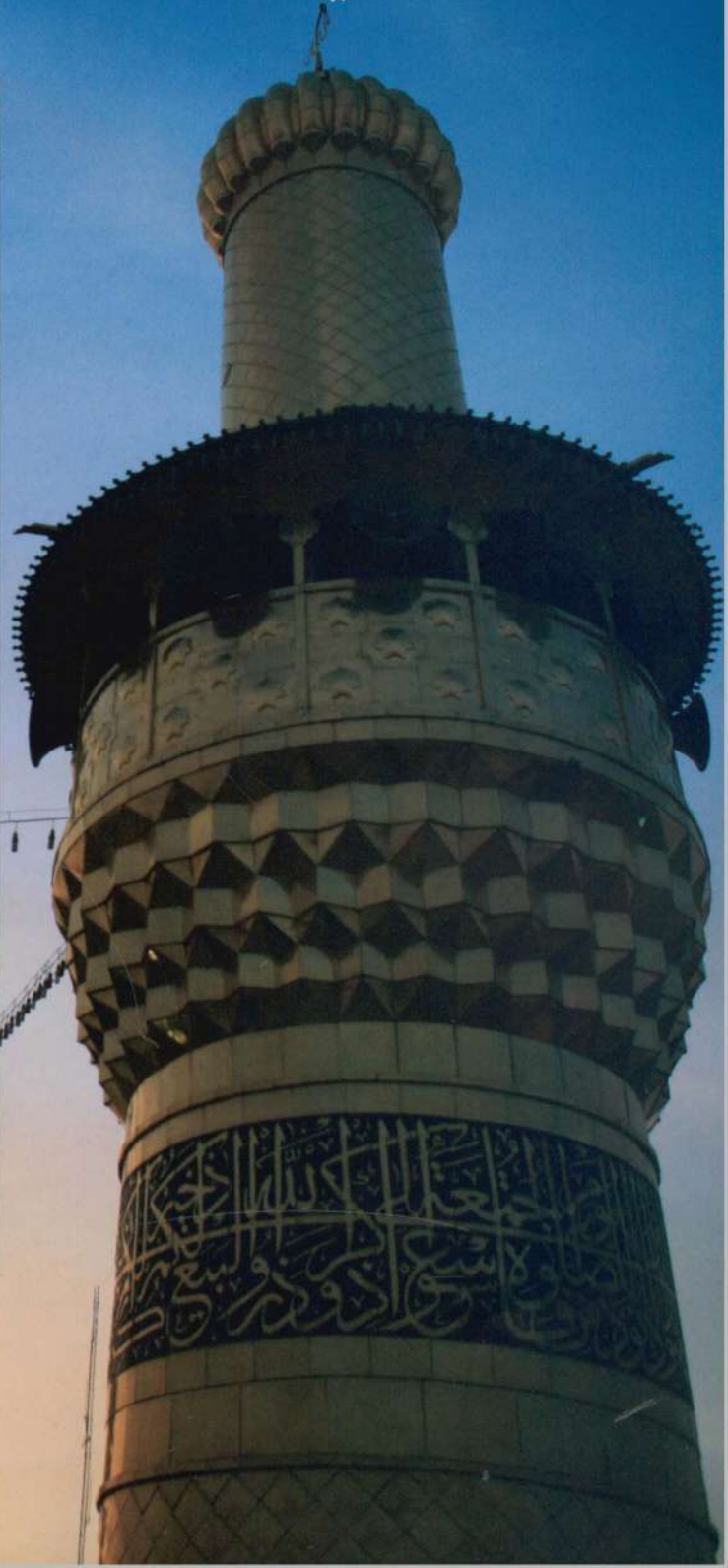
تباشر في برامجها خلال شهر رمضان المبارك

أعلنت إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن مباشرتها ببرامج متنوعة خلال شهر رمضان، وهي تدخل عامها الثاني عشر في رحلة البث الإذاعي والتي تحرص من خلالها بتقديم الجديد من تلاوات قرآنية لقراء العتبة الحسينية المقدسة وغيرهم من القراء المتميزين.

وأكد مدير إذاعة القرآن الكريم السيد علاء الدين الحسني على أن "الإذاعة باشرت بدورها البرمجية للشهر الفضيل ببرامج حافلة تواكب بها مكانة هذا الشهر المبارك حيث عقدت اجتماعاً موسعاً بممثلي المحافل والمؤسسات القرآنية في كربلاء المقدسة، وقد بحث المجتمعون الكثير من النقاط التي من شأنها أن تترقي بتنظيم العمل القرآني وتقدم كل ما هو مفيد في شهر يعدّ ربيعاً للقرآن والعبادة.

وأضاف الحسني أنّ إرسال الإذاعة في هذا الشهر الكريم يمتدّ من السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً، مبيّناً أن الإذاعة حرصت على أن تتيح فرصة جيّدة للمستمعين للتفاعل معها، والاستفادة ممّا يقدمه علماء الدين من خلال برامج البث المباشر التي تُذاع يومياً في هذا الشهر وتتناول الأمور الفقهية المتعلّقة بالصيام وأخلاق وآداب الصائمين.

تجدر الإشارة الى أنّ إذاعة القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تبثّ في كربلاء على التردد ١٠٠,٩ FM ولها بث على القمر نايل سات بتردد ١٢٦٠٤ H معدل الترميز ٢٧٥٠٠.



النشاط القرآني في المتبات

## العتبة العلوية المقدسة

### تقيم مسابقة قرآنية في الحفظ والتلاوة في بغداد



أقامت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة - فرع بغداد المسابقة القرآنية في الحفظ والتلاوة الخاصة بالمدارس في مقر الدار الكائن في جامع الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) في الشعب، بمشاركة أكثر (٥٠) طالبا من طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية.

وقال مسؤول الفرع عبد الرزاق الخفاجي في تصريح صحفي: "نحتفي بإقامة المسابقة القرآنية السنوية الخاصة بالمدارس بإشراف دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة - فرع بغداد، بحضور وفد من إدارة الدار". وأضاف "أن المسابقة تهدف إلى رعاية الشباب وتنشئتهم تنشئة صحيحة على نهج القرآن الكريم انطلاقا من طلبة المدارس الأكاديمية لإعداد جيل واعي ومتسلح بسلاح القرآن الكريم". وتابع الخفاجي "أن عدد الطلبة المشاركين بلغ أكثر من (٥٠) طالبا من طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية، وبعض المشاركين من طلبة المدارس الابتدائية، منهم أكثر من (٣٥) مشاركا في فرع التلاوة و(١٥) في فرع الحفظ".

# النشاط القرآني الوطني السفير الياباني في بغداد

## ينصح العراقيين مستشهداً بآية قرآنية

تصدرت تصريحات السفير الياباني في العراق "فوميو إيواي"، باللغة العربية عبر حسابه على فيسبوك، اهتمام الشارع العراقي لما تناوله من مواضيع عامة تتعلق بالشأن الداخلي، ونصائح مختلفة يوجهها لهم من خلال مقاطع فيديو مصورة وأخرى مكتوبة تلاقي تفاعلاً كبيراً من قبل العراقيين، والذين باتوا يوجهون له الأسئلة حول مشاكلهم وكيفية إصلاح الوضع في العراق بشكل عام.

ومن تلك التصريحات ما أجاب عنه حول البطالة في العراق بين الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد. إذ قال: "لقد تلقيت رسائل عديدة عن موضوع خاص بتوظيف خريجي الجامعات بشهادات عليا وأشكر من طرح هذا الموضوع الذي أعطاني الفرصة؛ لكي أتأمل في تحدٍ من التحديات التي تواجه المجتمع العراقي.

مبينا "إن ما أستطيع القيام به بهذا الشأن محدود جداً لأن العراق دولة ذات سيادة يتعين عليها أن تدير أمور الدولة بما فيها الأمور الاقتصادية والاجتماعية".

موكدا على أنه "ليس عيباً أن يعمل حاملو شهادة جامعية عليا في القطاع الخاص. الحكومة لا تخلق القطاع الخاص بل هو يخلق بما تزرعونه وتحصدونه من ثمر من خلال جهودكم ومبادراتكم. قال الله العلي القدير في كتابه الكريم: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)".

\*\*\* [تتابعه](#)

Fumio Iwai

7 أكتوبر، 2017



لقد تلقيت رسائل عديدة عن موضوع خاص بتوظيف خريجي الجامعات بشهادات عليا وأشكر من طرح هذا الموضوع الذي اعطاني الفرصة لكي أتأمل في تحدٍ من التحديات التي تواجه المجتمع العراقي. أود أن أقول بصراحة إن ما أستطيع القيام به بهذا الشأن محدود جداً لأن العراق دولة ذات سيادة يتعين عليها أن تدير أمور الدولة بما فيها الأمور الاقتصادية والاجتماعية.

رغم ما ذكرته آنفاً، أود أن أشير إلى نقطتين أو ثلاث:

أولاً مشكلة البطالة خاصة بطالة الشباب تعتبر من أهم وأخطر القضايا التي تحتاج الى إيجاد حل لها كونها عامل قد يؤدي إلى فقدان الاستقرار في المجتمع العراقي. فينبغي على الحكومة أن تسجع بقوة على تنمية وتطوير القطاع الخاص لأن القطاع العام يعتبر أكبر من اللازم بالمقياس الدولي.

ثانياً إن العراق دولة تربة بأيديه العاملة الدؤوبة والمتزايدة وكذلك بموارده الطبيعية مثل المياه والنفط والغاز. إذا استطاع العراق تهيئة الظروف الملائمة لتنشيط وتنشيط موارد كاهه والاستفادة منها، فمن الممكن أن يكون أمامه السبيل إلى إحداث طفرة كبيرة في انتعاشه وعندما يقوم بذلك يتعين التآمل في ما حدث خلال أربعة عشر سنة الماضية بعد سقوط النظام السابق: النهب والسرقة، العنف الطائفي، ظهور التنظيمات الإرهابية مثل الدواعش والذي أبعد تزايد الإستثمار عن العراق رغم أهميته الحتمية لإيجاد فرص العمل.

وأخيراً ليس مائماً أن تطلبوا ان يتم توظيفكم من قبل الحكومة ما دام هنالك إستيعاب لذلك، إلا أن العراق لم يعد كما كان عليه قبل 2003 وإنما العراق الآن دولة اقتصاد حر بالقطاع الخاص الذي كان من المفترض انتعاشه قبل مدة. وليس عيباً أن يعمل حاملو شهادة جامعية عليا في القطاع الخاص. الحكومة لا تخلق القطاع الخاص بل هو يخلق بما تزرعونه وتحصدونه من ثمر من خلال جهودكم ومبادراتكم. قال الله العلي القدير في كتابه الكريم: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

# دار القرآن الكريم

## تختم فعاليات الختمة القرآنية الرمضانية في الحرم الحسيني



اختتمت دار القرآن الكريم فعاليات الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة التي أقامتها طيلة أيام شهر رمضان المبارك في الصحن الحسيني الشريف بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، حيث أقيم حفل تكريم القراء المشاركين بحضور واسع من الزائرين المواطنين على حضور الختمة اليومية. وذكر مدير الدار الشيخ حسن المنصوري:



”بتوفيق من الله تعالى وببركة الإمام الحسين عليه السلام وبرعاية من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، اختتمت الدار



قراءة آخر الأجزاء من الختمة القرآنية الرمضانية لهذا العام. وأضاف المنصوري: ”تميزت الختمة بالتنظيم ومشاركة نخبة من قراء العراق والعالم الإسلامي، كما تميزت بإضافة شرح مفاهيم الجزء قبل قراءته.“ حفل التكريم أقيم بعد الانتهاء من الختمة الرمضانية وقد شمل القراء المشاركين ولجنة التنظيم إضافة لمسؤولي الأقسام المساهمة في إنجاز الختمة القرآنية“

# فروع دار القرآن الكريم تختتم فعالياتها القرآنية الرمضانية



اختتمت فروع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمختلف المحافظات العراقية إقامة أنشطتها القرآنية المتمثلة بالختامات القرآنية المرتلة (الرجالية والنسوية) والأمسيات القرآنية والمسابقات طيلة أيام الشهر الفضيل. وذكر مسؤول فرع القرنة جواد عبد الكاظم: "استمرت الختمة القرآنية التي أقامها دار القرآن الكريم في جامع القرنة

الصغير في محافظة البصرة بمشاركة من قراء الدار وقراء القضاء بحضور جمع من المؤمنين طيلة الشهر الفضيل". وأفاد مراسل الدار "اختتمت دار القرآن الكريم فرع بابل الختمة الرمضانية المرتلة بالتعاون مع مقام رد الشمس في محافظة بابل، حيث تم قراءة جزء واحد من القرآن الكريم يوميا بمشاركة مجموعة من طلبة وأساتذة الفرع وبحضور واسع من المؤمنين أبناء المحافظة والكوادر التعليمية في الفرع وإدارة المقام". في السياق ذاته قال مسؤول فرع أمرلي الأستاذ حسين مغير: "الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة اختتمت فعالياتها في جامع الإمام علي عليه السلام بحضور أهالي قضاء أمرلي، إضافة للتحضيرات المستمرة لإقامة المسابقة القرآنية في الأيام المقبلة.



# العتبة الحسينية تكرم المواظبين على حضور الختمة الرمضانية الأولى في مقام السيدة زينب (عليها السلام)



كرمت إدارة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المواظبين على حضور ختمتها القرآنية الرمضانية التي تقيمها لأول مرة في حرم السيدة زينب (عليها السلام). وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري: "بتوفيق من الله نظمت كوادر الدار ولأول مرة الختمة القرآنية الرمضانية في مقام السيدة زينب (عليها السلام) برعاية العتبة الحسينية المقدسة



والتي تميزت بمشاركة نخبة مميزة من القراء وحضور كبير من زوار الحرم الطاهر فضلاً عن جموع من الأهالي التي قدمت من مختلف مناطق العاصمة السورية دمشق". وأضاف المنصوري: "من أجل تحفيز الحاضرين وتشجيعهم على نشر الثقافة القرآنية والتعلق بكتاب الله تم تخصيص ثلاث جوائز للمواظبين على حضور الختمة من الرجال

والنساء وهي عبارة عن سفرة دينية للمراقد المقدسة في العراق تتكفل بها العتبة الحسينية المقدسة ويتم اختيار الفائزين من خلال إجراء القرعة". وتابع: "أقيم حفل الختام بحضور مدير المقام الأستاذ محسن حرب والسيد علي أبو الحسن مسؤول فرع الدار في لبنان وحشد من الزائرين تم خلاله إجراء القرعة على الحضور كما شهدت فعاليات الحفل تكريم القراء المشاركين بالختمة بشهادات تقديرية بالإضافة إلى هدية الزيارة للعتبات المقدسة". هذا وعبر الحاضرون عن شكرهم وامتنانهم للمبادرة الكريمة من لدن العتبة الحسينية المقدسة بإقامة الختمة الرمضانية ولأول مرة في مقام السيدة زينب (عليها السلام) وبالتعاون مع إدارة المقام والالتفات الطيبة باستضافة ثلاثة منهم لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وعلى نفقة العتبة المباركة مطالبين بمواصلة البرامج والأنشطة المختلفة لتوسيع نشر الثقافة القرآنية".





## وفد من رابطة (أنجمن) يزور دار القرآن الكريم



زار وفد الرابطة القرآنية النسوية الإيرانية (أنجمن) دار القرآن الكريم والتقى بمديرتها الشيخ حسن المنصوري في بناية الدار. وقالت المدير العام للرابطة القرآنية النسوية (أنجمن) في إيران السيدة أميرآبادي: "بعد أن دُعينا من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لغرض المشاركة في الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة في الحائر الحسيني الشريف وإقامة دورة قرآنية في نغم والصوت لموهوبات الدار، وُفقنا للقاء مدير دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري للاتفاق على إجراء برامج مشتركة والاستفادة من تجربتهم القرآنية، وتبادل الخبرات".

من جانبها قالت القارئة وداد قاسم مياحي أستاذ النغم والصوت: "أقدم شكري وامتناني لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على إتاحة الفرصة للمشاركة في الختمة الرمضانية المرتلة في الصحن الحسيني المطهر".

وبيّنت مياحي "شاركتُ بإعطاء الدروس التعليمية لمادة الصوت والنغم للحافظات الموهوبات في دار القرآن الكريم، وكانت مستويات الحفظ والتلاوة التي تمتلكها الموهوبات ممتازة ويمكن لهنّ أن يشاركنَ بمسابقات وطنية ودولية".

# قارئ من العتبة الحسينية يرفع الأذان بطلاة آخر جمعة رمضانية بالحرم الرضوي المقدس



شارك قارئ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية الحاج أسامة الكربلائي بالقراءة ورفع الأذان في صلاة آخر جمعة من شهر رمضان ١٤٣٩ في الحرم الرضوي الشريف وحظيت قراءته بإشادات واسعة من الحاضرين والمتابعين على شبكة القرآن الإيرانية والعديد من القنوات ووسائل الإعلام التي تبث الصلاة بشكل مباشر في يوم القدس العالمي. وذكر رئيس دار القرآن الشيخ حسن المنصوري "بمناسبة شهر رمضان المبارك وضمن الفعاليات الرمضانية الدولية التي تنظمها دار القرآن الكريم شارك القارئ العراقي الدولي أسامة الكربلائي في العديد من المحافل في قم ومشهد المقدستين كان ختامها التلاوة ورفع الأذان في آخر جمعة رمضانية من الصحن الرضوي الشريف". وأضاف المنصوري "إن هذه المشاركات حظيت بإشادات كبيرة والتعرف على مستويات القراء العراقيين حيث أبهر المستمعين بحسن الأداء".



# العتبة الحسينية تختتم المسابقة القرآنية الفرقية النسوية الوطنية الثالثة

الكريم - فرع بابل / العتبة الحسينية المقدسة بالمركز الأول، والمركز الثاني: فريق المجمع القرآني في محافظة البصرة، وأما المركز الثالث فذهب لفريق مزار السيد الشبلي في بغداد، وهذا وتوج الفريق الأول بجائزة راية الإمام الحسين عليه السلام وحصلت الفرق الفائزة على جوائز قيمة من حرم الإمام الحسين عليه السلام، كذلك تضمن الحفل تكريم القارئات المشاركات في الختمة الرمضانية النسوية العدد (١١٠) قارئة بشهادات تقديرية". أما الفرق المشاركة فقد شكرن من جانبهن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومدير دار القرآن الكريم الشيخ المنصوري لرعايتهم هذه الأنشطة القرآنية الواسعة التي من شأنها إفساء الثقافة القرآنية بين الأوساط النسوية.



العتبة الحسينية تختتم المسابقة القرآنية الفرقية النسوية الوطنية الثالثة وإعلان نتائجها مع انتهاء آخر أيام شهر ربيع القرآن، اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات المسابقة القرآنية الفرقية النسوية الوطنية الثانية التي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة بصائر القرآنية النسوية على قاعة سيد الأوصياء. وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري: "اختتمت دار القرآن الكريم المسابقة القرآنية الفرقية النسوية الوطنية الثالثة التي شارك فيها (١٦) مؤسسة قرآنية نسوية تمثل العتبات والمزارات إضافة إلى مؤسسات قرآنية من مختلف محافظات العراق. وتضمن منهاج المسابقة إعداد أسئلة قرآنية متنوعة في مجال (الحفظ - التلاوة - التفسير - علوم القرآن - الفقه القرآني - معلومات قرآنية) بإشراف لجنة تحكيم متخصصة من مختلف المحافظات". وذكرت مسؤولة مؤسسة بصائر القرآنية الحافظة فاطمة المنصوري "شهد حفل الختام الإعلان عن الفرق الفائزة بعد المنافسة الشديدة وقرب المستويات وأفرزت لجنة التحكيم عن فوز فريق دار القرآن



# الإستراحة

# سورة مريم

لماذا سميت (سورة مريم) باسم السيدة مريم دون غيرها من النساء؟

الجواب:

لم يُذكر في سورة مريم من النساء سوى السيدة مريم (عليها السلام)، ولعلّ منشأ تسمية السورة باسمها هو أنّها أكثرُ السور تفصيلاً للأحداث التي وقعت للسيدة مريم (عليه السلام) فقد تصدّت لبيان ما وقع لها من حين دخولها وهي صبية إلى بيت المقدس واعتكافها للعبادة فيه ، ثم تصدّت لبيان كيفية حملها بعيسى (عليه السلام) والذي كان بنحوٍ إعجازي ، وروت لنا الحوار الذي وقع بينها وبين المَلَك الذي بعثه الله إليها.

وتحدّثت السورة بعد ذلك عن الكيفية والموقع الذي وضعت فيه عيسى (عليه السلام) والكرامات التي مُنحت إياها من عند الله تعالى حين الوضع، وبعده تحدّثت السورة عما وقع لها مع قومها حين جاءت تحمل وليدها، وكيف أنّ الله عز وجل انتصر لها بأن انطق رضيعها وهو في المهد بما ينفي عنها التهمة التي بادر بنوا إسرائيل بوصمها بها.

فلعلّ ذلك كلّهُ هو منشأ تسمية السورة باسمها. خصوصاً وأنّ من تحدّثت عنهم السورة من الأنبياء لم يكن بالسعة التي تحدّثت به عن السيد مريم (عليها السلام) فلعل ذلك هو منشأ تسمية السورة باسمها دون غيرها ممّن ذكرتهم السورة المباركة.

الاقتباس من

# القرآن الكريم

أفاد شعراء العصر الإسلامي والأموي والعباسي والأندلسي فضلا عن الحديث كثيرا من القرآن الكريم على المستويين؛ اللفظي والتركيبي. إذ نجد في بعض القصائد الألفاظ والعبارات القرآنية متناثرة في ثناياها، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الأثر العميق الذي ولده القرآن الكريم في الأدباء والشعراء. وقد أسمى الأدباء هذا النوع الأدبي الاقتباس والذي يعرفه أهل اللغة: هو طلب القبس، وهو الشعلة من النار، ويستعار لطلب العلم، قال الجوهري في "الصحاح": اقتبست منه علما: أي استفدته. وفي الاصطلاح: تضمين المتكلم كلامه - شعراً كان أو نثراً - شيئاً من القرآن، أو الحديث، على وجه لا يكون فيه إشعار بأنه من القرآن أو الحديث. وإليك عزيزي القارئ نماذج من الاقتباس عند الشعراء:

كقول السيد رضا الهندي

أمفلجُ ثغرك أم جوهزُ  
و رحيقُ رضايك أم سكرُ  
قد قال لثغرك صانعه  
(إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ)

وكقول أبي القاسم بن الحسين الكاتب

إن كنت أزمعت على هجرنا  
من غير ما جرم (فصنرٌ جميلٌ)  
لقد أخبر الله سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا)، فاقتبس الشاعر الذي مات صديقه غرقا اقتباسا غير مباشر قائلا:

يا ماءُ مالك قد أتيت بضد ما  
قد قيل عنك مخبرا بعجيب  
الله قال بأن فيك حياتنا  
فلأى شيء مات فيك حبيبي

قال الشاعر أبو مدين الغوث

لست أنسى الأحباب ما دمت حيا  
مذ ناوا للنوى مكانا قصيا  
وتلوا آية الوادع فخرُوا  
خيفة البين سجدا وبكيا  
ولذكراهم تسيح دموعي  
كلما اشتقت بكرة وعشيا  
وأناجي الإله من فرط وجددي  
كمناجاة (عبده) زكريا

# كلمات مضيئة

كلامهم نور

إغراب القرآن

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :  
"أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه".

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :  
"تعلموا القرآن بعربيته".

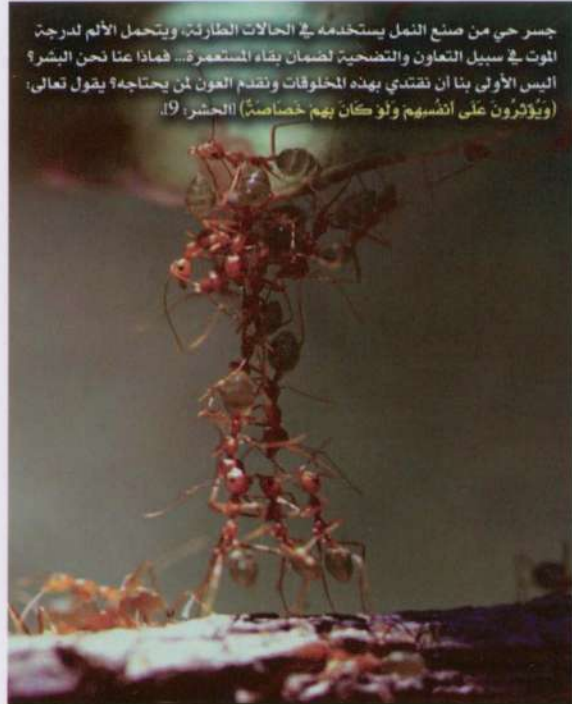
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :  
"إن الرجل الأعجمي من أمتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيته".

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

"اقرأوا القرآن بألحان العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الفسوق -أو أهل الفسق- وأهل الكبايز فإنه سيجيء بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم ، قلوبهم قاسية ، وقلوب من يعجبه شأنهم".

قال الامام الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) :  
"أعربوا القرآن فإنه عربي".

## آية وصورة



جسر حي من صنع النمل يستخدمه في الحالات الطارئة، ويتحمل الأثم لدرجة الموت في سبيل التعاون والتضحية لضمان بقاء المستعمرة... فماذا عنا نحن البشر؟ اليس الأولي بنا أن نفتدي بهذه المخلوقات ونقدم العون لمن يحتاجه؟ يقول تعالى: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) الحشر: 19.



في هذه الصورة ترى نملة تقوم بسحب قطرة من المادة السكرية التي تفرزها حشرة المن. هذه النملة تفرز مادة لاصقة تجعل من حشرة المن تلتصق بورق النبات فلا تقدر على الخروج خارج النابتة التي تحدها لها النملة، فتقوم بإفراز المواد السكرية اللذيذة التي يحبها النمل!! ولكن هذه المواد تبقى وتتجمع في نفس المكان حتى تأتي النملة فتمتص هذه "الحلوى" اللذيذة وتشكر الله تعالى على أن سخر لها هذا الأسلوب وعلمها هذه "التقنية" في جمع الحلويات التي تحبها، فهل تعتقدون معي بأن النملة اذكي مما نتصور؟ إذا لنقرأ قوله تعالى: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) اهود: 16.